[370] وفي رواية آخرى: (والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، لاقمعن بيدي هاتين عن الحوض أعداءنا، ولاوردن أحباءنا) (1). ومنها: اختصاصه عليه السلام بالمناجاة يوم الطائف. فروي عن جابر بن عبد ا: أن النبي عليه وآله وسلم لما خلا بعلي يوم الطائف وناجاه طويلا قال أحد الرجلين لصاحبه: لقد طالت مناجاته لابن عمه، فبلغ ذلك النبي فقال: (ما أنا ناجيته، بل ا انتجاه) (2). ومنها: تفرده عليه السلام بآية النجوى والعمل بها. فروي عن مجاهد قال: قال علي عليه السلام: (آية من القران لم يعمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي، آية النجوى، كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم، فكلما أردت أن اناجي النبي صلى ا عليه وآله وسلم تصدقت بدرهم ثم نسخت بقوله: (فان لم تجدوا فان ا غفور رحيم) (3) (4).

_____ (1) مناقب ابن شهر آشوب 2: 162، ونغله المجلسي في بحار الأنوار 39: 216 / 6. (2) بصائر الدرجات: 431 / 8، الاختصاص: 200، أمالي الطوسي 1: 266 و 340، العمدة لابن بطريق: 362 / 703، مناقب ابن المغازلي: 125 / 164، ورواه الترمذي في صحيحه 5: 639 / 3726، والكنجي الشافعي في كفاية الطالب: 327 و 328، ومحب الدين الطبري في ذخائر العقبى: 85، والرياض النضرة 3: 170، إلا أن فيها (فقال الناس) بدل (فقال أحد الرجلين)، وكذا رواه الخطيب في تاريخ بغداد 7: 402 وفيه: (فقالوا)، وابن الأثير في أسد الغابة 4: 27 وفيه (فقال بعض الصحابة). (3) المجادلة 58: 13. (4) تفسير القمي 2: 357، المصنف لابن أبي شيبة 12: 81 / 12174، تفسير الطبري 28: 14، أحكام القرآن للجصاص 3: 428، مستدرك الحاكم 2: 481، المناقب لابن المغازلي: 326 / 373، شواهد التنزيل للحسكاني 2: 231 / 951 و 237 / 960 و 961، الرياض النضرة 3: 170، تفسير ابن كثير 4: 349. (*) _____